السنة الثالثة — العدد ٣٩
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
م ٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كتب إلىّ صديق من أصدقائى رسالة يقول فيها : « إننى أسمع الناس يتحدثون كثيراً فى هذه الأيام عن الجلاء ، والحرية ، والاستقلال ؛ أما الجلاء فأعرف معناه ، وهو رحيل العساكر الأجنبية عن بلادنا ؛ وأما الحرية فأعرف معناها كذلك ، وهى أن أملك أمر نفسى ، فلا يتصرف أحد فى شأن من شئونى بغير إرادتى ؛ وأما الاستقلال فإنى لا أعرف معناه الحقيقى ؛ فهل لكَ أن تخبرنى ما هو ؟ » وأنا أقول لصديقى هذا ولجميع القراء : إن الاستقلال هو أعظم نعمة يظفر بها الأفراد والشعوب ؛ ومعناه أن تكون لك القدرة الكاملة على صيانة حقك ، والدفاع عن نفسك ، وقضاء حاجاتك دون الاعتماد على أحد غيرك ؛ فإذا كنت قادراً على ذلك فأنت مستقل ، وأنت إنسان كامل ، وأنت أهل للتقدير والاحترام ؛ أما الذين يعتمدون على غيرهم فى قضاء حاجاتهم ، فهم الضعفاء الأذلاء ، الذين لم يظفروا بنعمة الاستقلال . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

تلميذ ومعلم !

طلب السيد نبيل إلى خادمه أن يجمع بعض الأزهار من الحديقة ويذهب إلى جاره . وكان الخادم يعلم أن هذا الجار بخيل ، فكثيراً ما كان يحمل إليه الأزهار فلا يظفر منه حتى بكلمة شكر . . .

وأراد الخادم أن يعطى الجار البخيل درساً ، فحمل إليه طاقة الأزهار ووضعها أمامه ثم انصرف دون أن ينبس بكلمة واحدة . . .

واغتاظ الرجل فاستدعى الخادم وقال فى غضب :

– اجلس مكانى فسأعلمك درساً فى الأدب !

وجلس الخادم مكان الجار البخيل ، وخرج الرجل بالأزهار ثم عاد ووضعها أمام الخادم قائلا له فى أدب :

– إن سيدى يهديك هذه الأزهار .

فأخذها منه الخادم مبتسما وقال له :

– شكراً لسيدك ، وخذ هذه القروش الخمسة هدية لك !!

ممدوح محمد عبد المنعم

ندوة سندباد بالجيزة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

حكمة الأسبوع

إذا أردت أن تذوق لذة الاستقلال ، فتعوّد أن تقضى حاجاتك لنفسك ، دون الاعتماد على أحد غيرك . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

قال رجل أبله للطبيب :

– يا سيدى إنى لا أستطيع النوم طول الليل لأن شخيرى يزعجنى وأنا نائم . . .

فقال له الطبيب :

– إذن يجب عليك أن تنام بعيداً عن غرفة نومك ، حتى لا تسمع شخيرك وأنت نائم !!

اندراوس حكيم

المدرسة الأرثوذكسية : دمشق

* * *

شوهد أحد الشرطة فى منزله وهو يضع على « بيجامته » الأشرطة التى يضعها على لباسه الرسمى ، فسئل عن السبب فى ذلك ، فقال :

– لأنى قد أشاهد حادثاً أثناء نومى ، فلا بد أن أؤدى واجبى كما لو كنت يقظان !

عبد القادر عبد المقصود الديب

مدرسة شبين الكوم الإعدادية القديمة

* * *

الزوجة لزوجها النائم :

– لطيف . . . لطيف . . . قم إن فى الحجرة فأراً !

فقال الزوج غاضباً :

– وهل تظنيننى قطاً ؟!

بطرس كامل بطرس مينا

مدرسة المنيا الإعدادية

* * *

القاضى : كيف تكلمنى وأنت تحمل فى يدك عصا ؟

المتهم : وماذا فى هذا ؟ إن سيدنا موسى كلم ربه وبيمينه عصا !

القاضى : وهل أنت سيدنا موسى ؟

المتهم : وهل أنت ربنا ؟!

عادل حكيم

شارع الجمالى : حلب

* * *

ادعى رجل النبوة فى عهد الخليفة المعتصم ، فاستدعاه الخليفة وقال له :

– كيف تدعى النبوة ، وقد قال الرسول – صلى الله عليه وسلم – لا نبى بعدى ؟

فقال الرجل – عفواً يا سيدى الخليفة ، فإن اسمى « لا » !!

جليل محمد إبراهيم العطية

ندوة سندباد بالكوت : العراق

استشيرونى !

• عزت أحمد السيد :
ملوى

— « هل يشعر الموتى بطول السنين والقرون التى تمر بهم ؟ »

— وماذا يفيدك أن تعرف إذا كانوا يشعرون بمر السنين أو لا يشعرون ؟ ومع ذلك ، فإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ؛ وعلى هذا الحساب يكون السلطان سليم — مثلا — وهو الذى غزا مصر والشام فى القرن الخامس عشر ، لم يزل فى اليوم الأول من أيام الآخرة ، عفا الله عنه !

• محمد الحاجى :
مدرسة الأمير عبد القادر بعسكر : الجزائر

— « لماذا لا تنشر مجلة سندباد تراجم قصيرة لأعلام العرب ، لتوكيد الصلة بين الأجداد والأحفاد ؟ »

— نحن نفعل مثل هذا فى مناسبات كثيرة وسنحرص على الاستمرار والمداومة .

• ليلى توفيق حجازى :
سيدى جابر الإسكندرية

— « ما رأيك فى الذين ينقلون القصص والفكاهات عن مجلة سندباد وينشرونها فى بعض المجلات الأخرى ؟ »

— سألنا بعضهم فاعتذروا بالفقر ؛ فرفعنا أمرهم إلى القاضى ، فحكم بأن الفقر ليس عذراً للسرقة ؛ ولكنهم ما زالوا مع ذلك يسرقون ؛ ولسنا نستطيع أن نقطع أيديهم !

• زهدى الشريف :
مدرسة الحسين بن على بالخليل ، فلسطين

— « لماذا يقتصر صفوان فى مغامراته على البلاد المصرية ؟ نرجو أن تكون مغامرته الكبرى القادمة فى فلسطين ، فإن كثيراً من الشباب فى انتظاره للتعاون معه فى المعركة المقدسة . . . »

— لقد انقطعت أخبار صفوان عنا من زمان ؛ فلا ندرى أين ذهب ؛ وقد كنا نعرف أن به شوقاً إلى مثل تلك المغامرات التى تصفها ، فلعله ذهب إلى هنالك ونحن لا ندرى سنسأل عن أخباره ثم ننشرها !



الكلب والقط

[أسطورة من أستونيا]

طلب الكلب والقط من سيدهما ، أن يقدم لهما اللحم ، فى كل وجبة من وجبات الطعام ، وإلا فلن يقوما بخدمته ومساعدته فى عمله .

ورفض السيد هذا الطلب فى بدء الأمر . ولكنه لما رأى إصرارهما وعنادهما ، اضطر إلى إجابتهما إلى ما طلبا ، على شرط أن يقدم لهما اللحم مرة واحدة فى اليوم .

وكتب السيد وكلبه وقطه عقداً بما اتفقوا عليه ، ووقع كل منهم على العقد بإمضائه ، ثم حمل القط العقد ، وعلقه بجذع شجرة فى الحقل ، ليراه الفلاح ، فلا ينسى وعده .

وبعد أيام عثرت الفئران على العقد ، فاغتاظت ، وهالها الأمر ، وقررت أن تفسد على الكلب والقط أمرهما ، فأخذت تقرض العقد بأنيابها الحادة ، حتى أتت عليه . .

ذهب الكلب والقط إلى سيدهما يطلبان أن ينفذ العقد ، وأن يقدم لهما ما وعد به من اللحم ، فقال السيد : أين العقد الذى تتحدثان عنه ؟ جيئانى به ، وإلا فلن تريا اللحم ، أو تشما رائحته !

أخذ الكلب والقط يبحثان عن العقد ، فلم يجدا له أثراً ، وعلما أن الفئران قد أكلته ، وأفسدت تدبيرهما .

قال الكلب للقط : أنت السبب ، فلو لم تعلق العقد بجذع الشجرة ، لما قرضته الفئران ! . . .

ونشب بينهما نزاع طويل ، وأخذ كل منهما يسب الآخر ويلعنه .

ومنذ هذا اليوم ، نرى الكلاب لا تعيش فى وئام مع القطط ، ونرى القطاط تطارد الفئران حيثما وجدتها !

العنكبوت

[أسطورة من لتوانيا]

كان أحد الرجال سائراً فى طريقه ، فرأى خيطاً معلقاً فى الهواء ؛ فتسلقه حتى جاوز السحاب ، وارتفع إلى المناطق الباردة ، وأحس أنه لا يستطيع الصعود أكثر مما صعد ، وإلا هلك من البرد . . .

وبحث عن قطعة خشب يشعلها ويستدفئ بها ، فوجد عوداً عالقاً بصدره ، فأشعله ، وبات ليلته هادئاً دافئاً .

وفى صباح اليوم التالى ، تابع الرجل صعوده ، حتى وصل إلى أبواب السماء . وهناك سمع العنكبوت تقص على الخالق — جل شأنه — أخباراً مختلفة ، وسمعها تقول : إن الإنسان لثقته فى رحمتك يهمل فى واجباته . فالراعى يأكل طعامه ، ولا يترك لكلبه الأمين إلا الفتات ! . . .

اغتاظ الرجل من أكاذيب العنكبوت ، ولم يطق السكوت عنها ، فدخل السماء . وأخذ يدحض كذب العنكبوت ، قائلا : إن الراعى رجل مسكين ، لا يأكل كما يأكل الناس ، فى مواعيد منتظمة ، وعلى كراسى مريحة ، وإنما يتناول طعامه ، وهو سائر أو وهو جالس فى الحقل ، فمن الطبيعى أن يأكل كلبه ما يفيض به عليه .

وضرب الرجل العنكبوت على ظهرها ، فوقعت إلى الأرض ، وبرزت لها قبة فى مكان الضربة . . .

ولا تزال العنكبوت حتى اليوم . تخرج الخيوط من فمها ، ولكنها لم تعد تستطيع الصعود إلى السماء ! . . .

امرأة فاضلة

كَانَ « صِدِّيقٌ » فلاَّحًا طيِّبَ الْقَلب، يَعِيشُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي مزرعَةٍ صغِيرَة، بعِيدَةٍ عَنِ الْمَدِينَة . . .

وكَانتْ زَوْجَتُهُ امْرَأَةً طَيِّبَةً مِثْلَه، تُحِبُّ زَوْجَها، وتُطِيعُهُ فِي كُلِّ مَا يَأْمر، وَتَرَى السَّعادَةَ فِي رِضَاه، والْخَيرَ فِي عَمَلِه . . .

وكَانَا يَمْلِكَانِ بَقَرَتَيْنِ يَدُورانِ فِي السَّاقِيَةِ والطَّاحُون، ويَجُرَّانِ الْمِحْرَاثَ والنَّوْرَج، ويَحْمِلانِ غَلاَّتِ الأَرْضِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ إِلَى الدَّار، ويُعْطِيَانِ الأُسْرَةَ مَا تَشَاءُ مِنَ الْجُبْنِ والزُّبْد، ومِنَ السَّمْنِ واللَّبَن . . .

وذَاتَ يَوْمٍ قَالَتِ السَّيِّدَةُ لِزَوْجِهَا: أَظُنُّ أَنَّنَا فِي غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الْبَقَرَتَيْنِ يَا زَوْجِي الْعَزِيز، فَإِنَّ بَقَرَةً وَاحِدَةً تَكْفِينَا؛ فَلَوْ أَنَّنَا بِعْنَا الْبَقَرَةَ الأُخْرَى، لَكَسَبْنَا ثَمَنَهَا وَوَفَّرْنَا طَعَامَهَا، وادَّخَرْنَا مَا نَبْذُلُ مِنَ الْجُهْدِ فِي رِعَايَتِهَا!

فَوَافَقَهَا الرَّجُلُ عَلَى اقْتِرَاحِهَا، وَصَحِبَ إِحْدَى الْبَقَرَتَيْنِ فِي صَبَاحِ الْغَدِ إِلَى السُّوقِ لِيَبِيعَهَا . . .

وفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ لَقِيَ رَجُلاً يَقُودُ حِصَانًا قَوِيًّا إِلَى السُّوق، لِيَبِيعَهُ كَذَلِكَ؛ وكَانَ صِدِّيقٌ قَدْ شَعَرَ بِالتَّعَبِ مِنْ طُولِ الطَّرِيق، فَقَالَ لِنَفْسِه: لَوْ أَنَّنِي اسْتَبْدَلْتُ بِالْحِصَانِ هَذِهِ الْبَقَرَة، لَوَفَّرْتُ عَلَى نَفْسِي مَشَقَّةَ السَّيْرِ إِلَى السُّوق . . .

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى صَاحِبِ الْحِصَانِ فِكْرَةَ الْمُبَادَلَة، فَقَبِل؛ فَأَعْطَاهُ صِدِّيقٌ الْبَقَرَة، ثُمَّ وَثَبَ إِلَى ظَهْرِ الْحِصَان، فَلَمْ يَكَدْ يَسْتَوِي عَلَى ظَهْرِه، حَتَّى مَضَى يَعْدُو سَرِيعًا، كَأَنَّمَا تُطَارِدُهُ الشَّيَاطِين . . .

فَرِحَ صِدِّيقٌ بِالْحِصَانِ فَرَحًا شَدِيدًا، وأَعْجَبَتْهُ قُوَّتُه، وسُرْعَةُ عَدْوِه؛ ولَكِنَّ فَرَحَهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ ذَهَب، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُوقِفَ الْحِصَانَ فَلَمْ يَقْدِر؛ ثُمَّ قَلِقَ وخَاف، وقَدَّرَ سُوءَ الْعَاقِبَة، حِينَ رَأَى الْحِصَانَ مُنْدَفِعًا فِي سُرْعَتِه كَأَنَّهُ فِي سِبَاق . . .

وفَجْأَةً وَقَفَ الْحِصَانُ، حِينَ بَدَا لَهُ عَلَى الْبُعْدِ رَجُلٌ يَسْحَبُ كَبْشًا سَمِينًا مُتَّجِهًا بِهِ نَحْوَ السُّوق؛ فَانْتَهَزَ صِدِّيقٌ الْفُرْصَة، ونَزَلَ عَنْ ظَهْرِ الْحِصَانِ وهُوَ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى السَّلاَمَة؛ ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِه: إِنَّ هَذَا الْكَبْشَ وَاللهِ خَيْرٌ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْحِصَانِ الشِّرِّير، الَّذِي كَادَ يُلْقِينِي مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ أَشْلاءً مُحَطَّمَة . . .

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى صَاحِبِ الْكَبْشِ فِكْرَةَ الْمُبَادَلَة، فَقَبِل؛ فَأَخَذَ صِدِّيقٌ الْكَبْش، وسَلَّمَ الْحِصَانَ لِلرَّجُل، واتَّخَذَ طَرِيقَهُ عَائِدًا إِلَى الدَّار . . .

ولَكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَقْطَعُ مِنَ الطَّرِيقِ مَرْحَلَة، حَتَّى حَرَنَ الْكَبْشُ وكَفَّ عَنِ الْمَشْي، وكُلَّمَا حَاوَلَ صِدِّيقٌ أَنْ يَجُرَّه، تَشَبَّثَ بِالأَرْضِ وغَرَزَ فِيهَا حَوَافِرَه، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْحَبَه . . .

وفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مَرَّ بِهِ فَلاَّحٌ يَقُودُ عَنْزًا وَلُودًا جَمِيلَة، فَقَالَ صِدِّيقٌ لِنَفْسِه: مَا أَسْعَدَ هَذَا الْفَلاَّحَ بِعَنْزِه؛ إِنَّهَا عِنْدِي خَيْرٌ مِنْ هَذَا الْكَبْشِ الْحَرُون!

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى الْفَلاَّحِ أَنْ يُبَادِلَه، فَرَضِيَ الْفَلاَّحُ وأَعْطَاهُ الْعَنْز، فَسَحَبَهَا ومَضَى؛ ولَكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَبْعُدُ بِهَا، حَتَّى حَرَنَتْ كَمَا حَرَنَ الْكَبْشُ مِنْ قَبْل، وامْتَنَعَتْ عَنِ الْمَشْي، فَوَقَفَ بِجَانِبِهَا حَيْرَانَ ضَيِّقَ الصَّدْر، لا يَدْرِي مَاذَا يَصْنَع؛ وفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ مَرَّ بِهِ غَنَّامٌ يَقُودُ قَطِيعًا مِنَ الْغَنَم؛ فَقَالَ صِدِّيقٌ لِنَفْسِه: لَوْ أَنَّ هَذَا الْغَنَّامَ أَبْدَلَنِي بِهَذِهِ الْعَنْزِ حَمَلاً صَغِيرًا لأَرَاحَنِي؛ فَإِنَّ الْحُمْلاَنَ الصَّغِيرَةَ لا تَحْرُنُ كَمَا تَحْرُنُ الْكِبَاشُ والْمِعِيزُ الْكَبِيرَة، ولَوْ أَنَّهُ حَرَنَ مِثْلَهَا لَمْ أَعْجِزْ عَنْ حَمْلِهِ والذَّهَابِ بِه . . .

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى الْغَنَّامِ أَنْ يُبْدِلَهُ بِالْعَنْزِ حَمَلاً مِنْ حُمْلاَنِه، فَأَعْطَاهُ الْغَنَّامُ حَمَلاً صَغِيرًا، لا تَزِيدُ سِنُّهُ عَلَى شَهْرَيْن، وأَخَذَ الْعَنْزَ ومَضَى . . .

ولَكِنَّ الْحَمَلَ لَمْ يَكَدْ يَبْتَعِدُ عَنِ الْقَطِيع، حَتَّى أَخَذَ يَثْغُو ثُغَاءً مُتَّصِلاً: مَاء! مَاء!

فَقَالَ صِدِّيقٌ لِنَفْسِه: إِنَّهُ يَطْلُبُ أُمَّهُ فِي الْقَطِيع،

وَلا شكّ، وقد كُنتُ سَببًا لابْتِعادِه عنْها ... إنّنى لاَ أُطيقُ أنْ أسْمعَ هٰذا الثُّغاء المُحزن !

وَبيْنَما هُوَ واقِفٌ يُفكِّرُ فى أمْرِ هٰذا الحمَلِ المِسْكين، مَرَّ بِه رَجُلٌ يحْمِلُ وَزّةً بيضاء، ذاتَ مِنْقارٍ أصْفر؛ فأعْجبهُ شَكْلُها، وَاسْتَبْدَلَها بالحَمل ...

ولٰكنّ الوَزّةَ كانَتْ شَرِسَة، فَأَخذَتْ تنْقُرُهُ فى وَجْهِه، وفى ذِراعِه، وتُحاوِلُ الإفْلاتَ مِنْ يَدِه؛ فضاقَ بِها كَما ضاقَ مِنْ قَبْلُ بالحَمل، وبالعَنْز، وبالكَبْش، وبالحِصان؛ فَأَبْدَلَ بِها دِيكًا جَميلاً، زاهِيَ الألْوان، أحْمَرَ العُرْف، دَقيقَ المِنْقار؛ ثُمّ حَمَلَهُ ومَضى ...

ولَمْ يُحاوِلِ الدِّيكُ أنْ يَنْقُرَهُ أوْ يَتخَلَّصَ مِنْهُ كَما فَعلَتِ الوَزّة، فَسَرّهُ ذٰلكَ سُرُورًا كَبيرًا ...

وكانَ صِدِّيقٌ قَدْ شَعَرَ بالتّعَبِ والظّمأ؛ فَمالَ عَلى مَشْرَبٍ فى الطّريقِ لِيَتَناوَلَ كُوبًا مِنَ الشَّراب، يُرَطِّبُ بِه جَوْفَه؛ وَاتّخَذَ مَقْعَدًا إلى جانِبِ مِنْضَدَةٍ صَغيرَةٍ بالقُرْبِ مِنْ بابِ المَشْرَب، رَيْثَما يَأتى لَهُ النّادِلُ بالشَّراب ...

ولَذّهُ لُطْفُ الهَواءِ فى هٰذا المَكانِ الظَّليل، كَما لَذّهُ الشّرابُ المُبَرَّد، فَطَلبَ كُوبًا ثانِيًا، ثُمّ كُوبًا ثالِثًا؛ وَاسْتَرْخى فى مَقْعَدِه مُسْتَريحًا سَعيدًا ...

وَمَرَّ بِه بَعْضُ أصْحابِه، فَدَعاهُمْ إلى مَجْلِسِه، وطَلبَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ كُوبًا مِنَ الشّراب، ولِنَفْسِه كُوبًا آخَرَ مِثْلَهُم، فَشَرِبَ وشَرِبُوا، ثُمّ شَكَرُوهُ ومَضَوْا ...

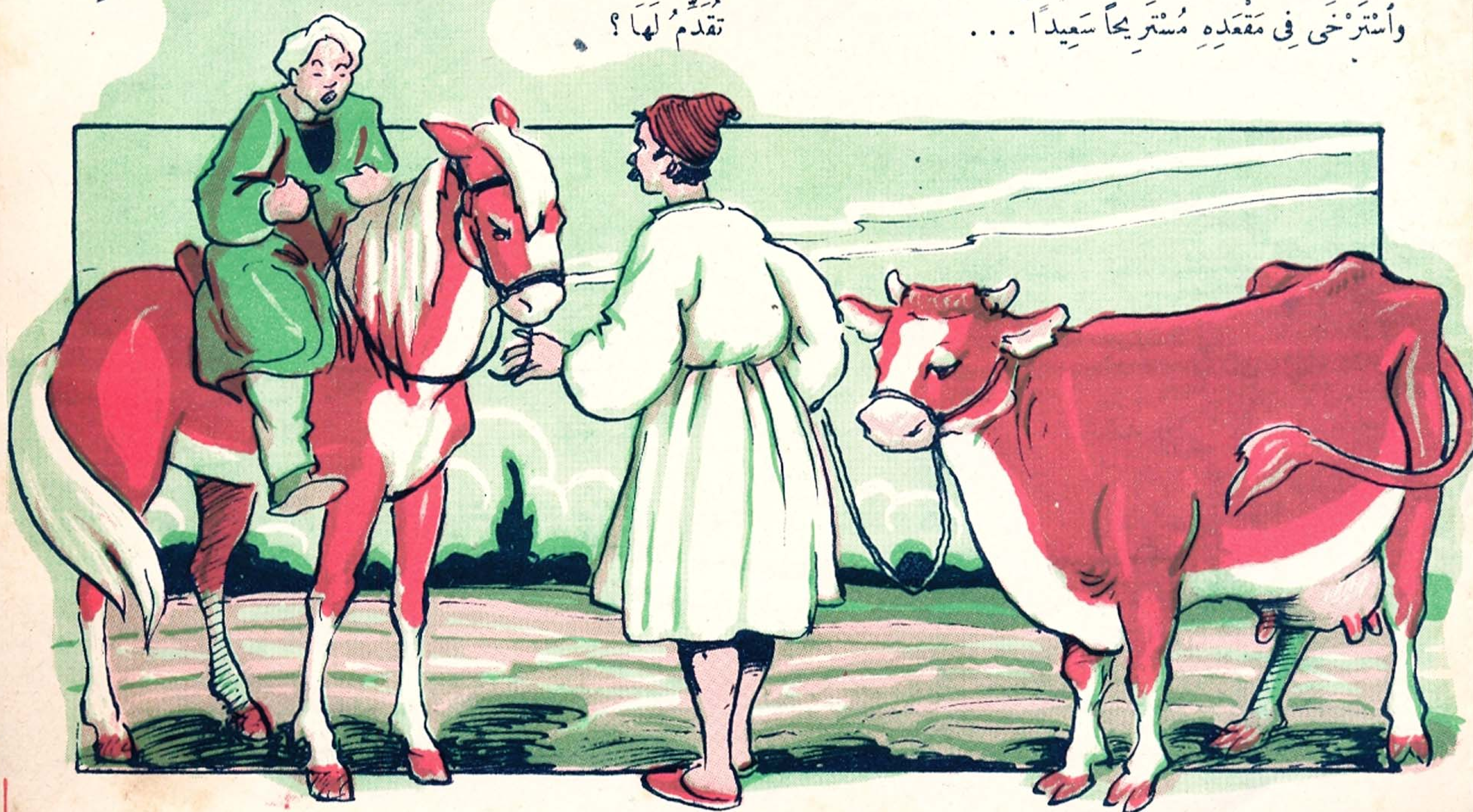
وتَذَكّرَ صِدِّيقٌ فى تِلْكَ اللَّحْظَةِ أنّهُ لا يَمْلِكُ مالاً لِيَدْفَعَ ثَمَنَ ما شَرِبَ وشَرِبَ أصْحابُه؛ فَباعَ الدِّيكَ وأدّى ما عَلَيْه ...

وقَبْلَ أنْ يُغادِرَ مَجْلِسَه، مَرَّ بِه جارُهُ «ناصِح»، فَحَيّاهُ تَحِيّةً طَيِّبَة، ثُمّ سَألَهُ عَنْ حالِه؛ فَمَطَّ صِدِّيقٌ شَفَتَه ثُمّ قال: حالى لَيْسَتْ سَيِّئَة ... ولَيْسَتْ حَسَنَة!

فَاسْتَعْجَبَ ناصِحٌ لِقَوْلِه، وعادَ يَسْألُهُ عَمّا عَمِلَهُ فى يَوْمِه؛ فَقالَ صِدِّيقٌ وهُوَ يَهُزُّ رَأسَه: لَمْ أعْمَلِ اليَوْمَ عَمَلاً رَديئًا ...

ولَمْ أعْمَلْ عَمَلاً حَسَنًا ... وكانَ مِنَ المُمْكِنِ أنْ يَكونَ عَمَلى اليَوْمَ أرْدَأَ مِمّا كان! ...

ثُمّ أخَذَ يَقُصُّ قِصّتَهُ عَلى جارِه، مُنْذُ خَرَجَ مِنْ دارِه فى الصَّباح وهُوَ يَقودُ البَقَرَة، إلى أنِ انْتَهى إلى المَشْرَب ولَيْسَ مَعَهُ بَقَرَةٌ ولا دِرْهَم؛ فَضَحِكَ جارُهُ وقالَ ساخِرًا: والآن، ماذا تَقولُ لِزَوْجَتِكَ حينَ تَعودُ إلَيْها؟ وأيَّ عُذْرٍ تُقَدِّمُ لَها؟



قالَ صديِّق: إنَّ زَوجَتي امْرأةٌ فاضِلة، وليْسَت بحاجةٍ إلى اعْتِذار مِنّي؛ فإنَّ كُلَّ شيْءٍ أفعلُهُ يُرْضيها ويُسْعِدُها!

قالَ ناصِحٌ مُنْكِراً: كُلُّهُ إلاَّ هذا، وأُراهِنُكَ عَلى أنَّ عَمَلكَ اليَوْمَ سيُغْضِبُها غضباً شديداً!

فهزَّ صدِيقٌ رأْسَهُ وهُوَ يقولُ واثقاً: إنَّكَ لا تعرِفُ زَوْجَتي يا ناصِح؛ إنها لا تغضبُ لشيْءٍ أعْمَلُه!

قالَ ناصِح: أُراهِنُكَ عَلى نِصْفِ غَلَّةِ زَرْعِي فِي هذا العام، أنَّها لَنْ تغفِرَ لَكَ ما فعلْتَ اليَوْم!

قالَ صدِّيق: قدْ قبِلتُ الرِّهان، فاصْحَبْني إلى الدَّارِ لِترَى وتَسْمَع...

ومَشى الرَّجُلانِ يتحادَثانِ حتّى بلغَا الدّار، فدَخلَ صدِّيق، ووَقفَ ناصِحٌ وَراءَ الْبابِ يتَسَمَّعُ مِنْ حيْثُ لا تراهُ زوْجَةُ صدِيقِه، فَسمِعَ الْحِوارَ الآتي بيْنَ الزَّوْجيْنِ:

— مَساءَ الخَيْرِ يا زَوْجَتي!

— مَساءَ الخَيْرِ يا زَوْجي...

ها أنْتَ ذا قدْ عُدْتَ بخَيْرٍ وَالحَمْدُ لله، فكيْفَ كانَ حالُكَ اليَوْم؟

— ليْسَ بالْحسَن، وليْسَ بالرَّديء؟

— هَلْ ذهَبْتَ إلى السُّوق؟

— لا، وكانَ الجَوُّ حارًّا، والطَّريقُ طويلاً؛ وقبلَ أنْ أصِلَ إلى السُّوقِ لقيتُ رَجُلاً يقودُ حِصاناً بديعَ التَّكوين، فاسْتَبْدَلْتُه بالبَقَرة...

— أحْسَنْت، فإنَّ الحِصانَ مِنْ مَظاهِرِ اليَسارِ وَالنِّعْمة، ولهُ مَنافِعُ جَمَّة!

— ولكِنّي لمْ أجِئْ بِه؛ فقدِ اسْتَبْدَلْتُهُ فِي الطَّريقِ بِكَبْشٍ سَمين......

— فِكْرَةٌ طيِّبة، لِنَذْبحهُ في العيد، فنأْكُلَ مِنْ لَحْمِه، ونَحْتفظَ للشِّتاءِ بشَحْمِه!

— ولكني استبدلتُ بِهِ فِي الطريق عنزاً...

— هذا أحْسَن، فإنّي أُحِبُّ جُبْنَ المَعِيز، وأرْجُو أنْ تَلِدَ لَنا جِداءً كَثيرةً نأْكُلُها، وأعْنزاً نُرَبِّيها في الحَظيرة!

— ولكِنّي اسْتَبْدلْتُ بِها فِي الطَّريقِ حَمَلاً......

— إنَّ لَحْمَ الْحُمْلانِ أجْوَدُ اللَّحْم، وصُوفُها أحْسَنُ الصُّوف، فأرْجو أنْ أصْنَعَ لكَ مِنْ صُوفِها صِداراً يقيكَ بَرْدَ الشِّتاء...

— لمْ أجِئْ بِهِ كَذلِك؛ فقدِ اسْتَبْدَلْتُ بِهِ وَزَّةً بيْضاء...

— وَزَّة؟ ما أجْمَلَ الْوَزَّ وأنْفَعَه...

إنَّ زَعيقَهُ فِي اللَّيْلِ يُخيفُ اللُّصوص!

— ولكِنّي اسْتَبْدلْتُ بالوَزَّةِ دِيكاً...

— ما أحْسَنَ هذا يازَوْجي.. إنَّ صِياحَ الدِّيكِ فِي الفَجْرِ يُوقِظُ الكُسالَى مُبَكِّرين؛ فأيْنَ هذا الدِّيكُ المُبارَكُ لأراه؟

— كُنْتُ مُتْعَباً وعطْشان، فمِلْتُ عَلى مَشْرَبٍ فِي الطَّريق، فتناوَلْتُ شَراباً بارِدًا وسَقيْتُ بعْضَ أصْحابي؛ ثُمَّ بِعْتُ الدِّيكَ لأؤدِّيَ ثمنَ الشَّراب!

— ما أكْرَمَكَ يا زَوْجِيَ العَزيز، وما أبَرَّكَ بِنَفْسِكَ وبِأصْحابِك؛ إنَّ مِثْلَكَ فِي الرِّجالِ قليل!

فِي تِلْكَ اللَّحْظَة، فتحَ صدِّيقٌ بابَ الدّار، ثُمَّ نظرَ إلى حيْثُ كانَ جارُهُ ناصِحٌ واقِفاً يتَسمَّع، فقالَ لَه: قدْ سَمِعْتَ ما جرَى بيْنَنا مِنَ الحَديثِ يا ناصِح؛ فهَلْ كَسَبْتُ الرِّهان؟

قالَ ناصِح: نَعَمْ، فلَكَ نِصْفُ غَلَّةِ زَرْعِي في هذا العام، وإنَّها لأغْلى ثَمَناً مِنْ بَقَرةٍ وحِصانٍ وكَبْشٍ سَمين!

قالَ صدِّيق: نَعَمْ؛ لِتَعْلَمَ يا جارِيَ العَزيز، أنَّ امْرأةً صالِحةً خَيْرٌ مِنْ كَثيرٍ مِنَ المالِ والمَتاع!



صلادينو حول العالم

صيد اللؤلؤ

كان الغوّاصون يلبسون ثياباً عجيبة، تستر كل جزء من أجسامهم، وتغطى رءوسهم ووجوههم، فلا يظهر منهم إلا العينان تبصّان وراء زجاجتين غليظتين فى الجزء الذى يغطى الوجه، ليرى الغوّاص ما فى قاع البحر دون أن يمسّ الماء عينيه؛ وفى مقدّم الوجه أنبوب طويل ينفذ منه الهواء النقى إلى الغوّاص، ليستطيع أن يتنفس فلا يموت مختنقاً تحت الماء . . .

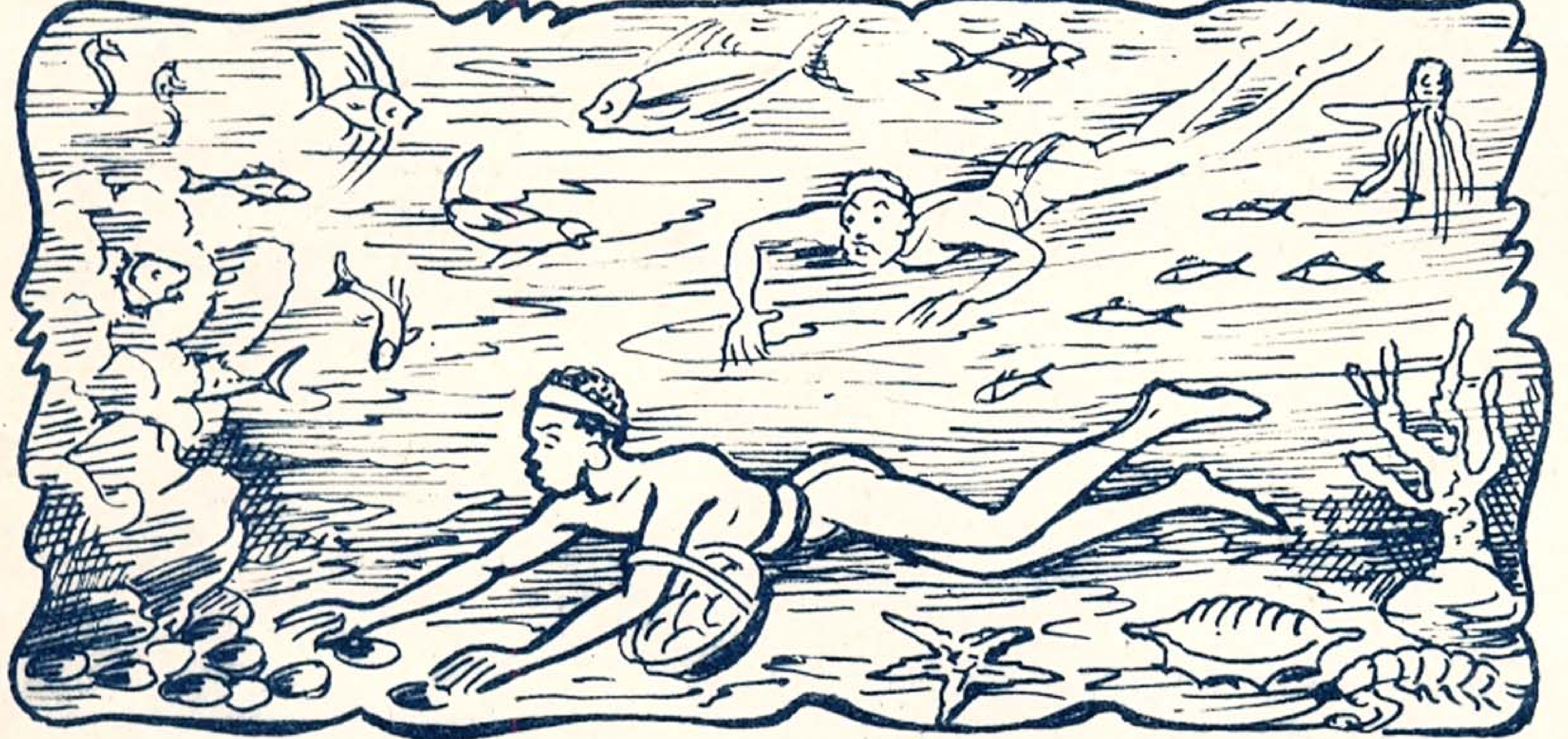
وابتدأت حملة الصيد بظهور مركب على سطح الماء، قد وقف على حافته بضعة رجال فى ثياب الغوّاصين؛ ثم وثبوا فى الماء فغاصوا فيه، واختفوا عن العيون، كأنما ابتلعهم البحر إلى غير رجعة . . .

فقال صلادينو لابن أخته وهما واقفان على الشاطئ يرقبان نتائج الحملة: لقد ذهب أولئك الغوّاصون يا مازينى فى رحلة شاقة إلى القاع، يبحثون فيها عن اللؤلؤ فى مخابئه التى يعرفونها ولا يعرفها أحد غيرهم؛ وبعد قليل تراهم طافين على سطح الماء وفى أيديهم ما اصطادوه من ذلك الجوهر الغالى . . .

وكان ما قاله صلادينو حقًّا؛ فما هى إلا ساعة، حتى طفوا على سطح الماء غوّاصاً بعد غوّاص، وفى يد كلٍّ منهم ما اصطاده من لؤلؤ البحر؛ فالتقطهم المركب السابح على سطح الماء، واتجه بهم نحو الشاطئ . . .

ولم يكن منظر الأصداف المقفلة التى اصطادوها تدل على أن فيها شيئاً أكثر مما فى غيرها من أصداف البحر التى تراها عيون أهل الشواطئ البحرية؛ ولكنهم برغم ذلك كانوا يعرفون دون غيرهم أن فيها اللؤلؤ الثمين الذى يُقبل على شرائه أغنياء العالم بأغلى الأثمان؛ لأن لهم فى ذلك الفن خبرة تلقّوها عن آبائهم وآباء آبائهم منذ أقدم العصور . . .

قال مازينى وهو ينظر إلى الغواصين ومايحملون فى أيديهم من تلك الأصداف: لوكان فى كل صدفة من هذه الأصداف لؤلؤة ياخالى، لكان هؤلاء الغوّاصون من أغنى أغنياء العالم، فإن فى أيديهم ثروات لا تقدّر بمال!



قال صلادينو: نعم، إن فى أيديهم ثروات لا تقدّر بمال، ولكنها ليست ملكاً لهم، وإنما يملكها سادتهم الذين أرسلوهم فى هذه الرحلة الشاقة إلى قاع البحر ليصطادوها لهم؛ فليس لهم من ثمنها إلا أجر الرحلة، وسائر الثمن لأولئك السادة الذين يحتكرون تجارة اللؤلؤ فى هذا الخليج . . .

وكان الغوّاصون قد بلغوا الشاطئ؛ فاتخذوا طريقهم إلى بناء قريب؛ فقال صلادينو: إنهم ذاهبون إلى هنالك، حيث ينتظرهم أولئك السادة ليسلّموا إليهم طائعين ما اصطادوه ويقبضوا الثمن؛ وفى ذلك البناء الذى تراه، تبدأ صناعة الجوهرية، الذين يتسلّمون تلك الأصداف، فيفلقونها، ويستخرجون منها اللؤلؤ، فينظفونه ويزيلون الخبَث عنه، ثم يأخذون فى تلميعه وصقله، ويحملونه بعد ذلك إلى الأسواق العالمية، حيث يباع بأغلى الأسعار . . .


قال مازينى: لا بد أن هؤلاء السادة من كبار الأغنياء يا خالى، وأن لهم مكانة عظيمة فى هذه البلاد، بما يبذلون من أموالهم الكثيرة لخدمة مواطنيهم وبلادهم!

فضحك صلادينو ساخراً وقال: نعم، إنهم من كبار الأغنياء يامازينى، ولكن مكانتهم فى هذه البلاد ليست كما تظن؛ فإنهم جميعاً من الأجانب الغرباء، الذين لا يعنيهم شىء من أمر البلاد وأهلها!

مط مازينى شفتيه دهشاً وقال فى أسف: ما أتعس هؤلاء العرب! الخير كلُّ الخير فى بلادهم، ولكنه خير لا يتمتع به إلا الأجانب الغرباء!

فأسرع صلادينو ووضع يده على فم مازينى وهو يقول له هامساً:

صه . . . إنك تقول كلاماً خطيراً، لو سمعه أحدٌ لقادنى وإياك إلى السجن بتهمة التحريض على الثورة؛ فهيّا نغادر هذه البلاد قبل أن تلفظ كلمة أخرى بلا وعى، فتكون سبباً لهلاكنا أو لفقد حريتنا! . . .


زوزو
المغامر
صياد القطط
وضع موريللي
إن مُواء هذه القطة يقلقني.. سوف أريها غداً !
تعال معي يا فوفو... سنصطاد جميع قطط الحي !
هذه القطة هي قصدي...!
خذي... حتى تتعلمي الهدوء... وعدم مضايقة النائمين !
يا فوفو... ها هي ذي قطة أخرى !
ياشيطانة... كيف تصعدين الحائط ؟
لقد أمسكت بك، وسوف ترين !
خذي، خذي ياشقية !
تعال يافوفو... إننا لم ننته بعد !
شدّ حيلك يافوفو... فسوف نخوض معركة كبيرة !
ياله من جبناء !... لقد هرب الجميع !
إن زوزو وكلبه يضطهداننا... ماذا نعمل الآن ؟
عندي فكرة... سوف نطلق عليه فاراً كبيراً !
سوف نطلقه في اتجاه زوزو مباشرة...
تعال يافوفو، فلا بدّ من القضاء على جميع القطط !
فأر !
النجدة... ياماما...
النجدة... سوف يأكلني !
ها ها ها
آه.. آه.. فخذي.. الحمد لله، لقد ذهب الفار.
إننا نضرب جميع القطط، فكيف يخيفنا فار واحد ؟

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

أخى سندباد :

ها هو الشتاء قبل أوشك ، ببرده القارس ، وأمطاره الغزيرة ؛ وقد اعتدنا أن نتقى هذا الفصل بالملابس الصوفية ، والغذاء الجيد ، وأن نأوى بالليل فى بيوتنا نستمتع بالدفء والراحة . . .

ولكن هناك مئات الألوف من إخواننا اللاجئين الصغار ، يستقبلون شتاءهم السابع . . . مشردين فى مخيمات مهلهلة ، بأجساد تكاد تكون عارية ، و بطون تكاد تكون خاوية ؛ وقد فقدت أجسامهم المناعة لشدة ما أصابها من قسوة الحياة ، فهم فريسة سائغة لأمراض الشتاء التى لا ترحم . . .

إنى أصرخ من أعماق نفسى ، داعياً أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد ؛ وهم الصفوة من أبناء العروبة ؛ إلى أن يؤدوا حق الأخوة لهؤلاء الأطفال والشباب ؛ بجمع التبرعات المالية ، والعينية — من ملابس وأغذية محفوظة وغيرها — لإرسالها إلى أولئك الإخوة المشردين ، لندفع عنهم بعض ما يواجهونه من وطأة الشتاء القارس ، ولنشعرهم بأن إخوانهم الأولاد فى جميع البلاد ، يحسون ما يعانونه من شقاء ، ويؤدون بعض ما يفرضه عليهم الواجب القومى ، والواجب الإنسانى ، نحو هؤلاء الإخوة الأعزاء . . .

محمود طه محمود جابر

ندوة سندباد ببور سعيد

ندوات جديدة فى مصر

- **رمل الإسكندرية — كلية فكتوريا**

محمد نبيل حسان ، سامى شربينى ، عمرو شكرى ، عماد إبراهيم

- **القاهرة — بولاق : مدرسة رقى المعارف**

فاروق محمد على حسين ، محمد مصطفى رمضان ، إسماعيل محمود عز الدين ، كمال محمود حسين ، موسى محمد الشواربى ، جابر جاد الرب حسن ، فاروق حسن محمد ، فاروق محمد شلبى ، حمدى جمعه جنيدى ، أحمد محمد حسان ، حسن عباس حسين ، محمد فاروق نصر ، مهران حنى ، سعد الشيخ محمد

من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد



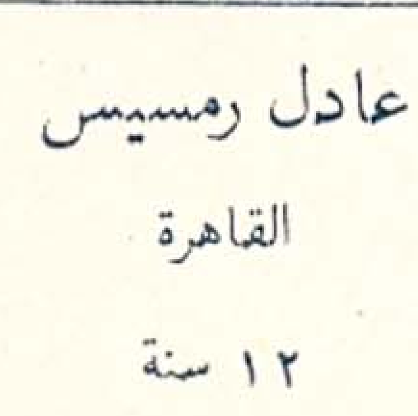
أحمد عبد الله اليمانى

البحرين : منامة

مدرسة الغربية الابتدائية

هوايته : المراسلة





عادل رمسيس

القاهرة

١٢ سنة

هوايته : جمع الطوابع



أحمد والى

صيدا — لبنان

١٤ سنة

هوايته : القصص الدينية

أعضاء ندوة سندباد بالكوت : العراق



سيمون ملكوم

١٣ سنة

هوايته

قراءة المغامرات البوليسية



مؤيد سعيد بسيم

١٣ سنة

هوايته جمع طوابع البريد





عبدالرزاق محمدعلى

١٤ سنة

هوايته قراءة الكف



سرجون ملكوم

١١ سنة

هوايته المراسلة

معرض الندوة

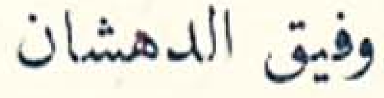
الجـلاء . . .

اليوم عن مصر وغدا عن العراق

بريشة : عبد الكريم حسن الجريفان

ندوة سندباد بمناوى باشا

بصرة — العراق



صورة بمناسبة . . .



وفيق الدهشان

القائم بالعمل فى ندوة سندباد رقم ١ حارة الغيطانى بشارع بولاق الجديد بالقاهرة. ننشر صورته بمناسبة إصداره عدداً ممتازاً من مجلة الندوة (الوحدة العربية) فى ١٤٠ صفحة .

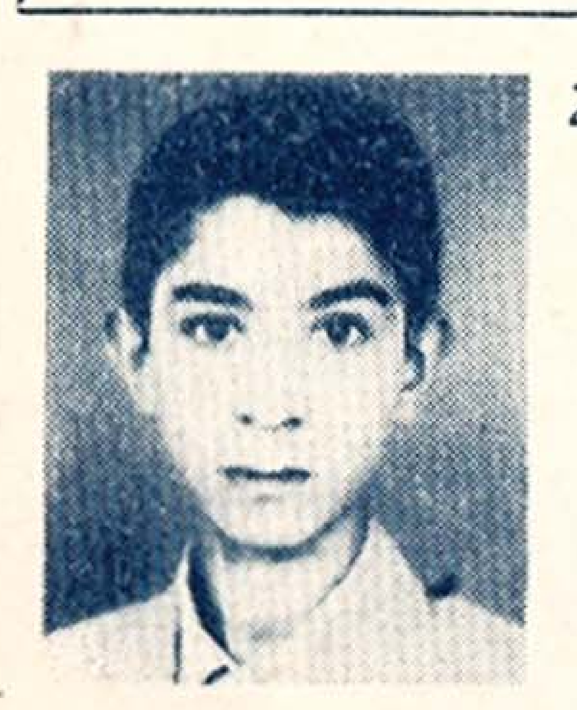
ندوات جديدة فى البلاد العربية

- **العراق : بغداد ، محلة شريعة نجيب باشا**

همام هاشم الألوسى ، طارق عبد الستار ، هشام خليل ، حازم هاشم الألوسى ، معيد عبد الله القصيد ، ليث زكى سعيد ، حامد حسين ، منير محمد باقر

- **سوريا — حلب — ثانوية معاوية**

غيداء المورهلى ، حمانه سرمينى ، فريال الجزار ، غاليا حميد باشا ، باسل المورهلى ، داهى رفيق المورهلى ، إيفر ياقى ، رفيق أرسلان ، ضحى تاج الدين ، ناديا بارودى ، شهباء طروب المورهلى



جليل إبراهيم العطية

١٤ سنة

هوايته الصحافة

التركيب الكيماوى للملح

أتعرف أيها الصديق العزيز، ممّ يتكون ملح الطعام، الذى تراه كل يوم على مائدتك، والذى لا يستغنى عنه الإنسان؟...

لقد ذكرنا لك فى العدد الماضى أن جزيئات هذا الملح، مهما كانت دقيقة أو كبيرة — كلها ذات سطح لامع برّاق، وذات قوة ضغط متساوية، وذات شكل مكعّب، وأنها تكوّن دائماً فيما بينها زوايا قائمة (٩٠°).

وذكرنا لك أنّ هذا المعدن، الذى نسميه الملح، يتكوّن من اتحاد مادتين، وتفاعلهما معاً، وأن هذه الظاهرة التى لا تتغير، هى نتيجة هذا الاتحاد.

أما هاتان المادتان اللتان يتكوّن منهما الملح، فإحداهما غازيّة، والأخرى قوية متماسكة.

فالغازية هى غاز الكلور، والمتماسكة هى الصودا. والأخيرة هى المادة العجيبة التى يتوقف عليها — إلى حد كبير — تكوّن الملح.

وقد عرفت فيما سبق أن الإنسان لم يستطع — إلى اليوم — تشكيل الملح فى غير شكله الطبيعى، ولم يقدر أن يغيّر جزئياته المكعبة إلى شكل آخر هرمىّ أو مستطيل أو مربع مثلا. وهذه خاصية ينفرد بها هذا المعدن عن غيره.

ولا سبيل إلى تغيير شكل جزئيات الملح المكعبة، إلا بفصل مادتى الكلور والصودا اللتين تكوّنانه. فإذا فصلت بينهما أمكن أن تصنع منهما أشكالاً مختلفة...

والمعادن، أيها الصديق العزيز، زهور عجيبة فى الدنيا، ولكنها زهور لا حياة لها، ولا يصيبها الموت والذبول، وليست المعادن كلها كمعدن الملح، فلا نحصل عليها كما حصلنا عليه، ولا نحضّرها فى المعامل كما نحضّره. وإنما تكونت كلها، أو معظمها، فى الطبيعة... فالطبيعة هى التى قامت بالدور الذى قمت به أنت فى تحضير الملح، فهى التى صهرت بعض المواد، وأذابتها، وتركتها تبرد فى بطء شديد، على طريقتها الخاصة، أو بواسطة التبخر.

ومركّبات الملح التى عُثر عليها فى مناجم صقلية، قد تكونت بواسطة التبخر، إذ تبخر الماء الذى كان يحوى مخلوط الكلور والصودا، فبقى الملح.

وقطع الكوارتز الشفافة العجيبة، قد تكونت بواسطة التبريد البطىء، الذى تقوم به الطبيعة نفسها.

ومعدن الرصاص الأصفر، الذى يشبه قشرة الليمونة، والذى يوجد فى المناطق البركانية، قد تكوّن أيضاً بواسطة التبريد وتكاثُف بخار الرصاص الخارج من بطن الأرض.

فالتبخر والتكاثف عمليتان ضروريتان لتكوين المعادن، كما رأيت فى تكوين الملح.

وقد قامت الطبيعة بهاتين العمليتين، فكونت معادن شتّى، منها النادر الغالى النفيس، ومنها الكثير الذى يملأ الأرض. وذلك لحكمة بالغة، فالناس يستطيعون أن يستغنوا فى حياتهم عن الذهب والألماس مثلاً، ولكنهم لا يستغنون عن الملح...

فسبحان الذى سخّر لنا ما فى الأرض جميعاً، فضلاً منه ورحمة.



من أخبار الصحف

القرض ... الحسن

نشرت الصحف منذ أسابيع، القصة الآتية:



١ – كان «سلمون» رجلا بخيلا، طماعاً، غليظ القلب؛ يستغل ضعف المحتاجين، ويقرضهم بالربا الفاحش؛ فإذا أعطى أحدهم خمسة جنيهات، أخذها فى ميعاد السداد عشرة!



٢ – وكان يجمع الجنيه إلى الجنيه، حتى يصيرا عشرة؛ ثم يجمع العشرة إلى العشرة، حتى تصير مئة؛ ثم يجمع الأوراق ذات المئة بعضها فوق بعض، ويحفظها فى صندوق من الخشب فى غرفته . . .



٣ – وكان فى الغرفة جحر فيران؛ لأنها غرفة قذرة، كثيرة الشقوق؛ فخرجت الفيران ذات ليلة من جحرها، تبحث فى الدار عن شىء تأكله؛ فلم تجد فى الدار كلها شيئاً يؤكل!



٤ – ونظر فأر منهما إلى الصندوق الخشبى فى ركن الغرفة، فقال لأصحابه: لا أظنكم يا أصحابى تريدون أن تموتوا جوعاً؛ فتعالوا «نقرض» خشب هذا الصندوق، لعلنا نجد فيه شيئاً نأكله!



د – أقبلت الفيران على الصندوق الخشبى، تقرضه بأسنانها الحادة، حتى ثقبته، ثم دخلت تبحث فيه عن طعام، فلم تجد فيه غير الأوراق المالية، فاستطابت طعمها الشهى اللذيذ!



٦ – وذات يوم أراد سلمون أن يحصى ما اجتمع فى صندوقه من مال الفقراء والمحتاجين، فلم يكد يرفع غطاءه حتى ارتد مذعوراً يلطم خديه؛ إذ لم يجد فيه إلا زبل الفيران!

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة ـ ٣٩

قال سندباد :

كان الجرح الذى أصاب مرداس فى كتفه كبيراً وخطيراً ؛ ولكنه لم يكن يحس به ؛ إذ كان الوجع فى رجله أشدّ وأفدح ؛ فلم يشعر معه بآلام أخرى ، فترك ذلك الجرح بلا تنظيف ولا وقاية ؛ فلما حميتْ عليه شمس النهار ، ورم وتقيَّح ، وأوشك سمُّ القيح أن يسرى فى دمه فيلقى به إلى الهلاك ؛ فلولا أن يدى أصابته على غير قصد لما أحس بالخطر الذى يهدِّد حياته منه . . .

وبدا لى الخطر القريب على حياته حين وضعت كفِّى على جبينه فوجدتُ حرارته مرتفعة ، فعرفتُ أن ذلك الجرح قد أصابه بالحمى ؛ فأرقدته فى مكانه ، وأسرعت إلى متاعى على ظهر الناقة البازكة ، فاستخرجت من صُرَّتى بعض العقاقير والمطهِّرات الطبِّية ؛ ثم شققت الثوب عن كتفه ، وأخذت أنظِّف الجرح ؛ فلما أتممت تنظيفه ، ذررت عليه مسحوقاً واقياً ، وربطته ؛ ثم جرَّعته بعض الدواء لأخفِّف عنه حرارة الحمى ؛ وجعلت عليه غطاء يقيه برد الليل ، وجلستُ إلى جانبه أرعاه وفى نفسى قلق شديد . . .

وكان مرداس ينظر إلىّ صامتاً وأنا أفعل به ذلك ، ويطيعنى فى كل ما آمره بلا معارضة ؛ فقد أحس من شدة اهتمامى بأن الأمر أخطر مما كان يعتقد ، فاستسلم وسكت ؛ ولكن عينيه كانتا تدوران فى محجريهما وفيهما أمارات قلق شديد ؛ فلما فرغتُ مما كنت فيه من وسائل الإسعاف ، نظر إلىّ نظرة طويلة وهو يقول : أترانى على خطر يا سندباد ؟

قلت لأطمئنه : لا خوف عليك الآن يا مرداس ؛ ولكنى أرجو أن تهدأ وتطيع ، فلا تنهض من رقدتك حتّى آذن لك . . .

فعاد إلى الصمت وأرخى جفونه ، ولكن شفتيه ظلّتا تختلجان برهة من شدة التأثر والانفعال والقلق . . .

وكان أعظم ما أخشاه أن تشتد به الحمى فلا أستطيع له إنقاذاً فى ذلك المكان القفر ، فسهرتُ إلى جانبه وفى يدى مقياس الحرارة ، أزن به حرارته كل ساعتين مرة ، لأعلم أتخف حرارته أم تزيد ، وإن لم يكن علمى بهذا ليفيد شيئاً ؛ إذ كنت لا أملك وسيلة فى ذلك المكان للتخفيف عنه . . .



وقد حدث حين وضعتُ مقياس الحرارة فى فمه لأول مرة ، أنْ ظنَّ أنه دواء أريد أن يتناوله ؛ فأوشك أن يمضغه ، لولا أن صرخت فى وجهه ثم انتزعته من فمه قبل أن يبتعله ؛ فلما عرف بعد ذلك لماذا أضع هذه الأنبوبة الزجاجية فى فمه ، ضحك ساخراً من نفسه ، ثم قال كالمعتذر : ومن أين لى يا سندباد أن أعرف ما كنت تقصده ، وأنا لم أر من قبلُ مقياس حرارة أو أعرف كيف يُستخدم ! . . .

وظلَّت حرارته مرتفعة بضع ساعات ، ثم انخفضت قليلا وغلبه النوم ، ولكنه بدأ يهذى ؛ فأخذ يتحدث عن الكنز ، والسرداب ، والتراب الذى يسدّ الباب ، والجب المظلم ؛ ثم ينسرح إلى واد آخر ، فيتحدث عن الجن والشياطين ، والتماثيل المسحورة ، وغرف النار المشتعلة تحت الأرض ؛ ثم يرقّ خياله ويصفو ، فيتحدث عن الجنة ونعيمها ، والأزهار وعطرها ، والثمار الدانية القطوف ، وأنهار اللبن والعسل ؛ ثم يعود إلى الدنيا وما يشتهيه من متاعها ، فيتحدث عن الذهب والفضة ، وعن اللؤلؤ والجوهر ، وعن الطعام والشراب ، وعن الرجال والنساء ؛ ثم يعود إلى ما كان فيه ، فيذكر ما لقيه من العذاب فى الجب المسحور ، وعن الطاق الذى وثب منه إلى الدنيا ، وعن الجرح الذى أصاب كتفه ، والالتواء الذى أصاب رجله . . . .

كل ذلك وأنا جالس إلى جانبه أستمع إليه صامتاً فلا أحاول أن أردّه إلى الوعى ؛ إذ كنتُ أعلم أن هذيان المرضى يُريح نفوسهم ، وإن آلم نفوس أحبابهم . . .

وانقضى الليل وأنا فى مجلسى ذاك ، ومرداس راقد إلى جانبى يهذى ؛ فلما أوشك الصبح أن يشرق ، انتبهت إلى حركة قريبة منى ، فنظرتُ خلفى ، فإذا بضعة نفر يقتربون منى على حذر ، تكد أعينهم تلتقى بعينىّ حتى صاحوا بى مهددين : احذر أن تتحرك !

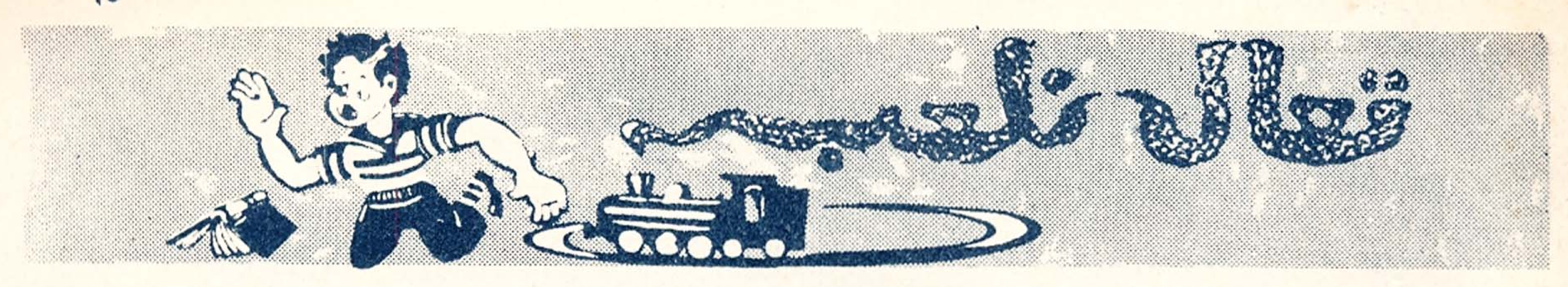
فتسمَّرتُ فى مكانى من شدة الخوف ؛ إذ لم أكن أملك فى تلك اللحظة دفاعاً عن نفسى ؛ وقبل أن أفكر فيما يجب أن أصنع ، انقضّ علىَّ منهم رجلان ، فقيّدا حركتى ، وسدّا فمى ، ثم حملنى أحدهما على ظهره كما تحمل صرة المتاع وانطلق يعدو بى ، وأنا لا أستطيع صراخاً ولا حركة ولا دفاعاً عن نفسى . . .

ولم يزل يعدو بى حتى بلغ بى ركن الجبل ، وكان ثمة زنبيل مدلًّى بحبل ، فألقانى فيه ؛ فلم أكد أستقرّ فى قاعه حتى انشدّ الحبل ، فأخذ الزنبيل يرتفع بى من أسفل الوادى



إلى أعلى الجبل ؛ فعلمت أن لأولئك الرجال الذين حملونى ، مساعدين ينتظرونهم فوقه ، ولكنى لم أستطع أن أفهم لماذا حملونى ، ولا لماذا يرفعوننى فى الزنبيل . . .

وكنت من شدة ما لقيت من التعب والسهر والقلق على مرداس فى تلك الليلة — منهوك الأعصاب مضطرب الفكر ؛ فكأنما خُيِّل إلىّ من تعب أعصابى واضطراب فكرى ، أننى وقعتُ فى يد الجن الذين يعمرون ذلك المكان ، وأنهم ذاهبون بى إلى حيث يصبّون علىّ العذاب صبّاً ، جزاء اجترائى على انتهاك حرمة واديهم . . . أو لعلهم طائفة من الملائكة ، يريدون أن يرتفعوا بى إلى السماء . . . .



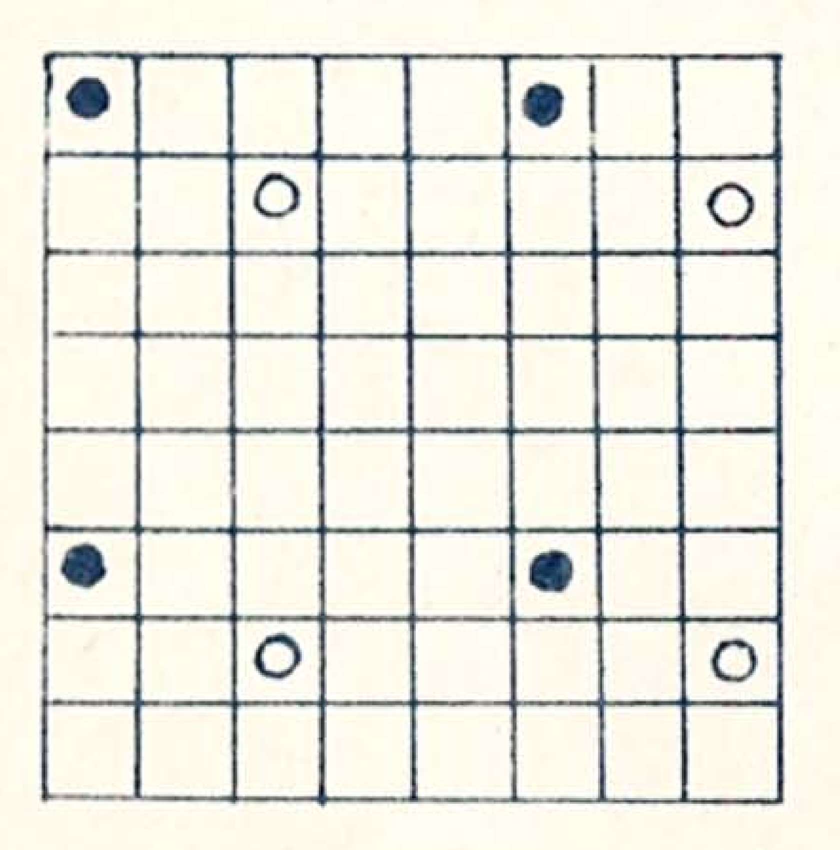
توصيل النقط



حاول أن تصل النقط المبينة فى هـذا الرسم بترتيب الأرقام من ١ إلى ١١ ، وسترى فى النهاية أنك حصلت على صورة لطيفة تكمل هذا المنظر ، ويحسن أن تلونه بالألوان التى تروقك .

حلول ألعاب العدد ٣٨

● التسلية بالدوائر والمربعات



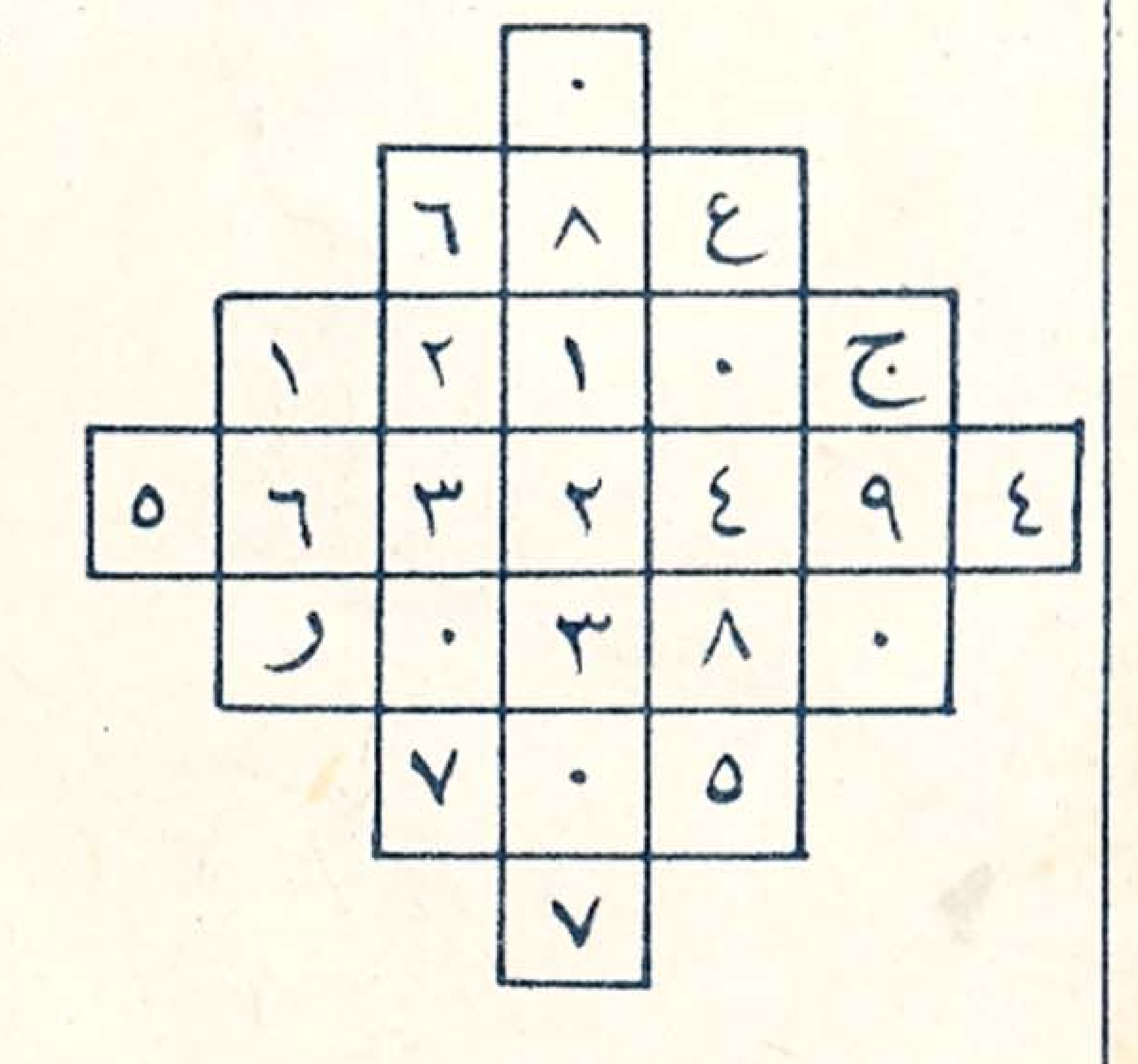
● لغز أسماء المدن

(١) مكة (٢) دمشق (٣) بغداد
(٤) بيروت (٥) طهران (٦) بيت المقدس

● حزّرفزّر

(١) الوعل (٢) ذيل السمكة

الكلمات المتقاطعة

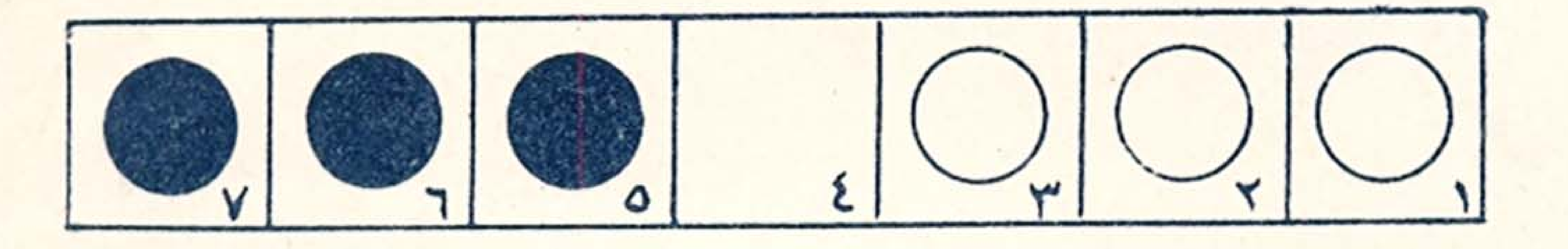


إذا علمت أن :

ا = ٠ ، س = ١ ،
و = ٢ ، د = ٣

فحاول أن تملأ المربعات بحروف هجائية مكان الأرقام، بحيث تحصل فى النهاية على كلمات ذات معان معروفة تقرأ رأسياً وأفقياً .

● ألعاب للتسلية

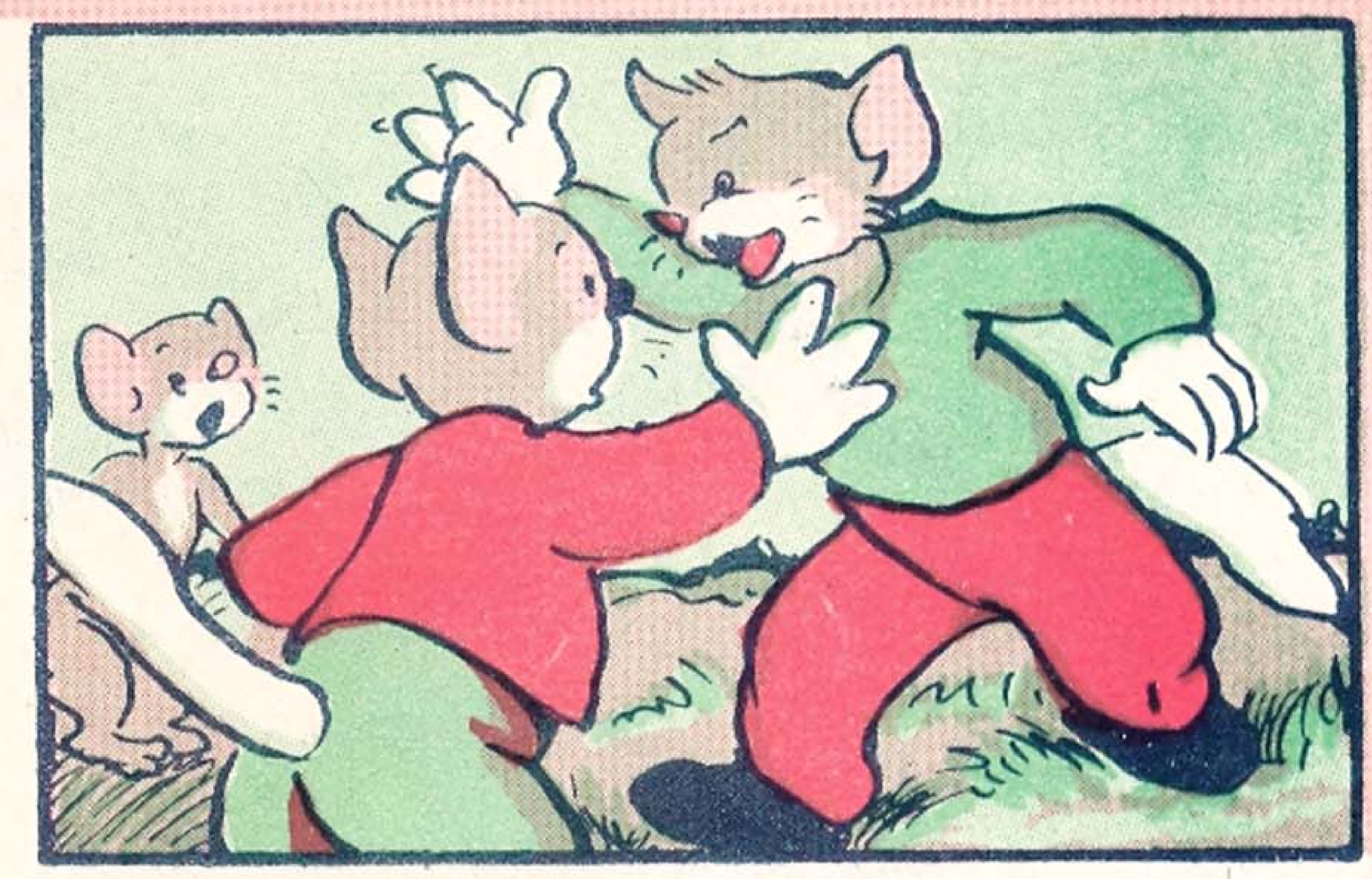


ارسم مستطيلا وقسمه سبعة أقسام متساوية ، ثم جهز ستة أقراص متساوية من الكرتون ، ولون ثلاثة منها واترك الثلاثة الأخرى بيضاء . ولا مانع من استعمال القروش النيكل والبرنز أو (حجارة الطاولة) البيضاء والسوداء .

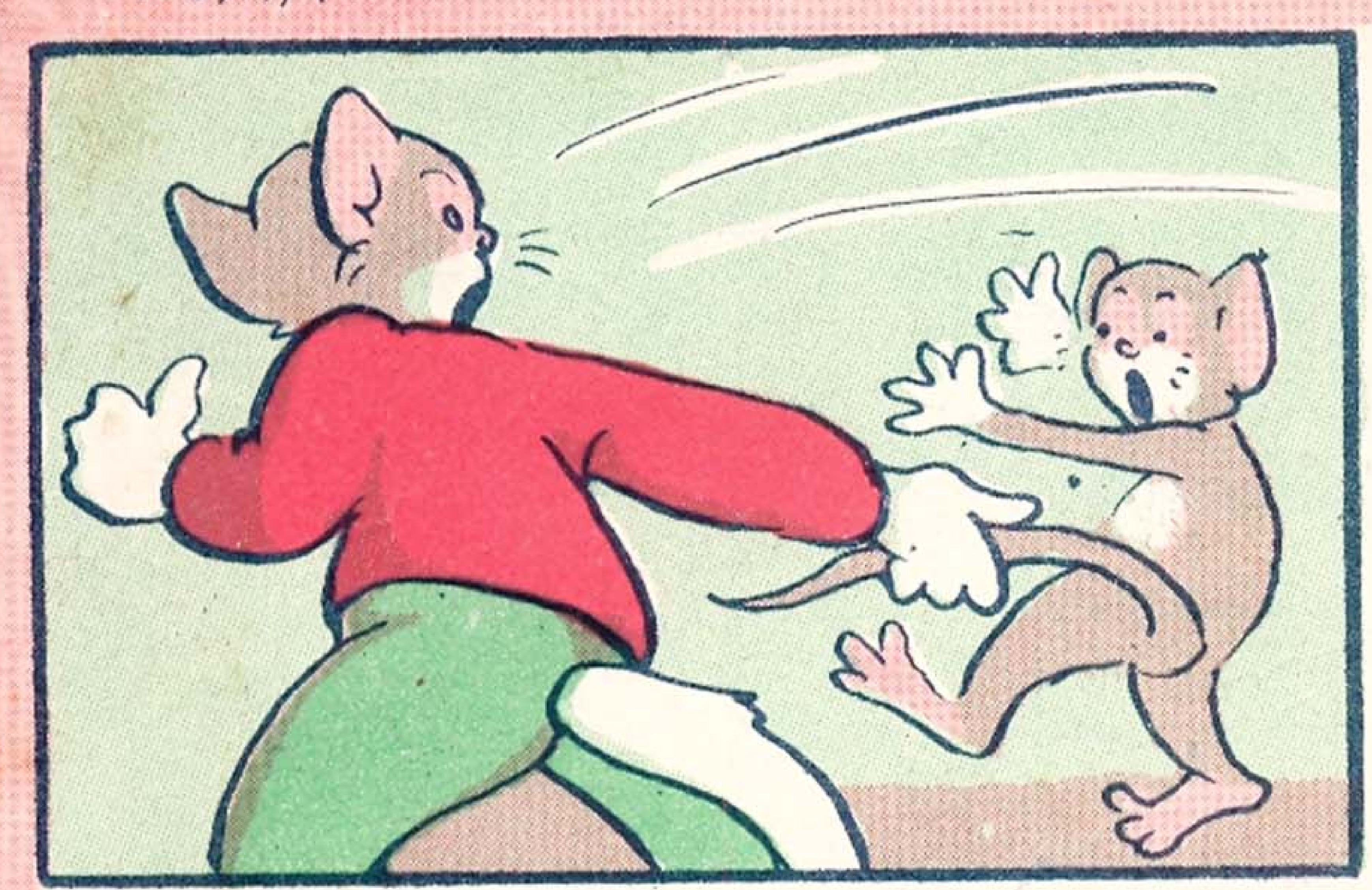
شروط اللعبة :

صف الدوائر البيضاء والملونة كما فى الشكل ، والمطلوب أن تحل الدوائر الملونة مكان الدوائر البيضاء ، بشرط أن تتحرك الدوائر البيضاء إلى اليسار ، والدوائر السوداء إلى اليمين ، ولا يجوز أن ترجع بدائرة حركتها إلى الخلف ، ويسمح لك بنقل أى دائرة إلى المكان الخالى المجاور لها ، أو بالمرور بها فوق دائرة أخرى إلى الربع الخالى الذى يليها ، ويحسن أن تمارس هذه اللعبة بنفسك حتى تعرف سرها ، وبعد أن تتمرن على حلها أعرضها على أصدقائك ، وسيرون من العسير حلها فى بادئ الأمر .

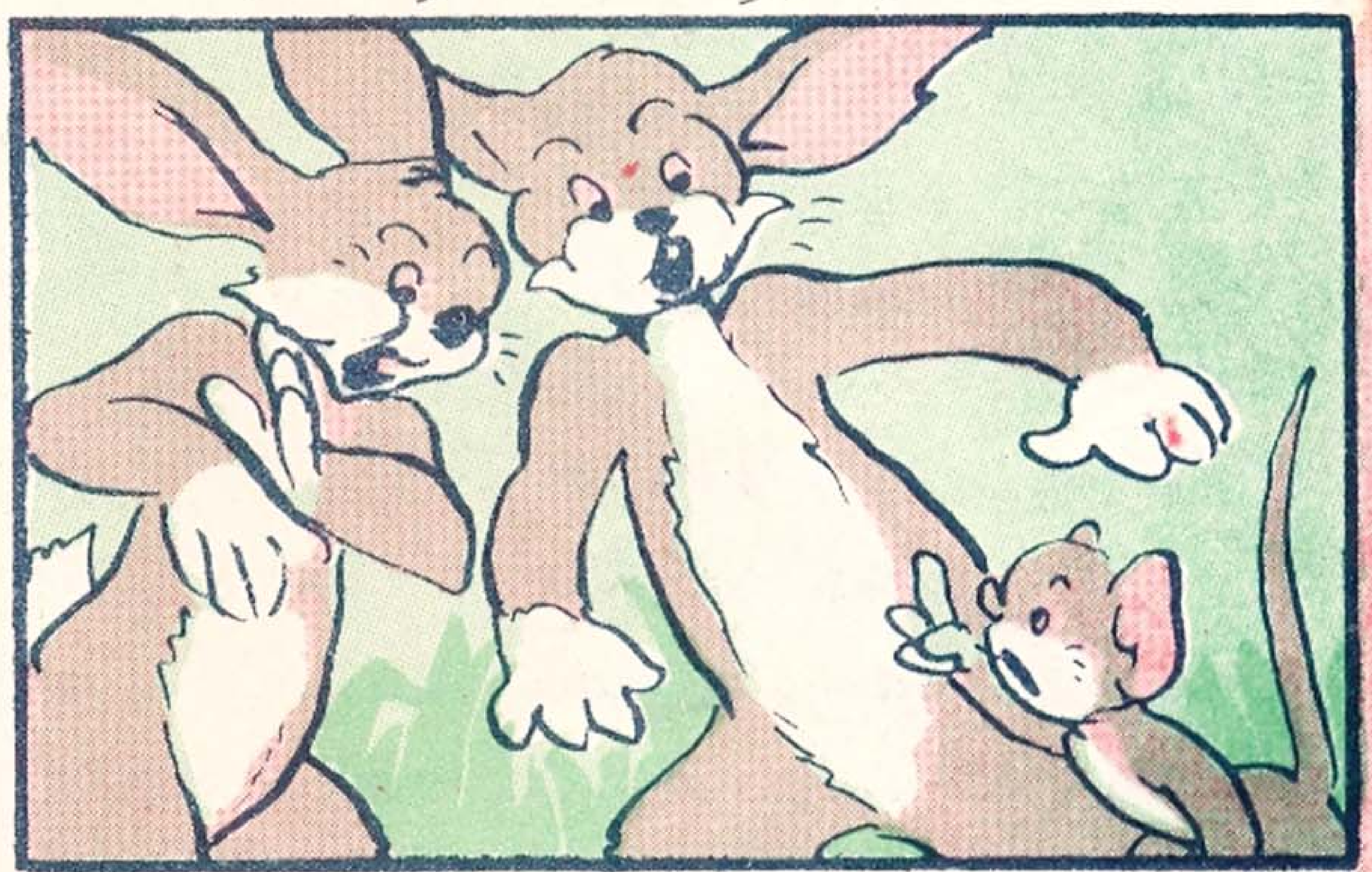
الأمير كاراباس يبحث عن بوسى!



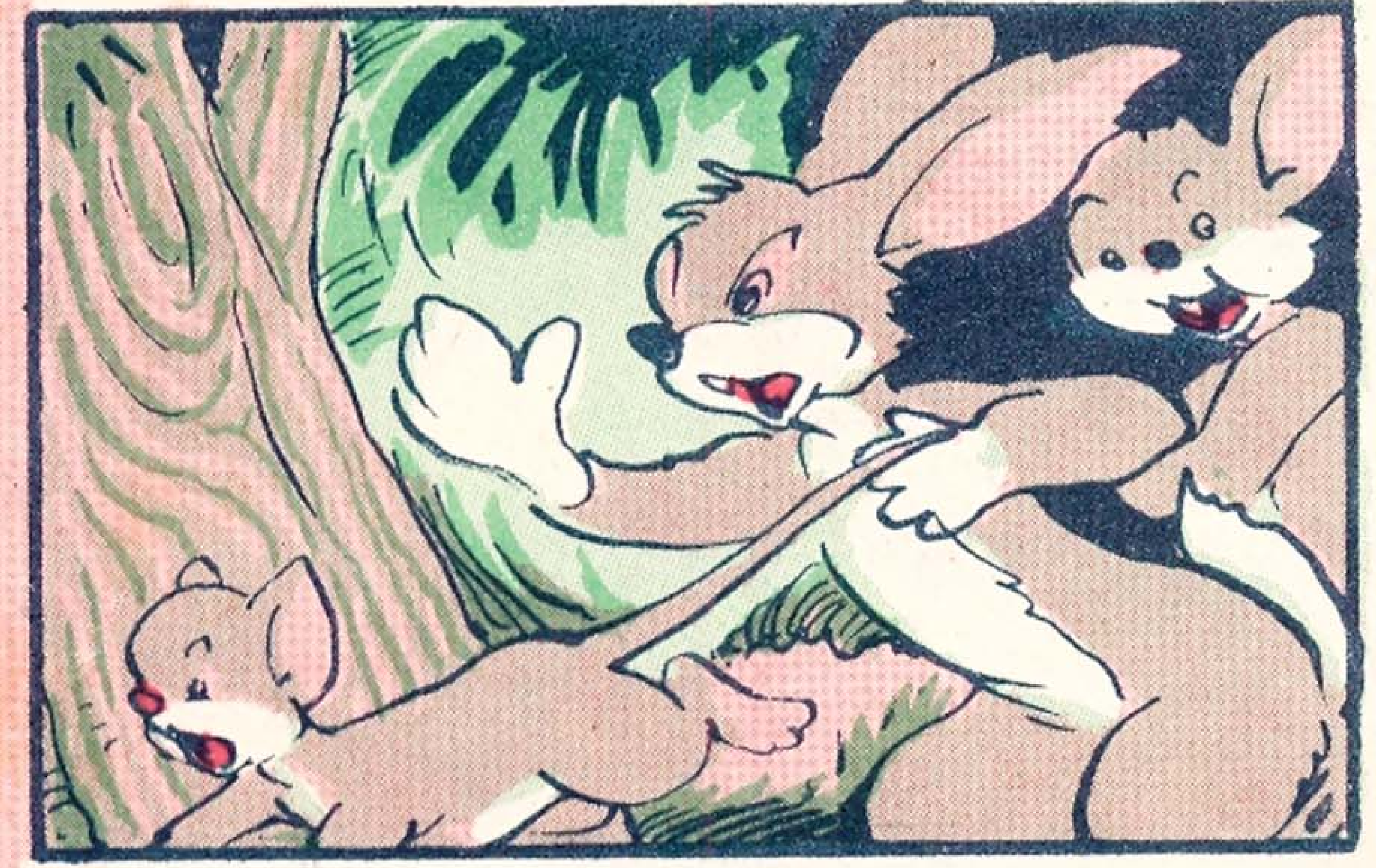
١ — كانت «رائدة» أشد القطاط جوعاً، فلم تستمع إلى كلام الفار، ووثبت إليه لتفترسه؛ ولكن «يمنة» قالت لها: انتظرى! حتى نعرف ماعنده!



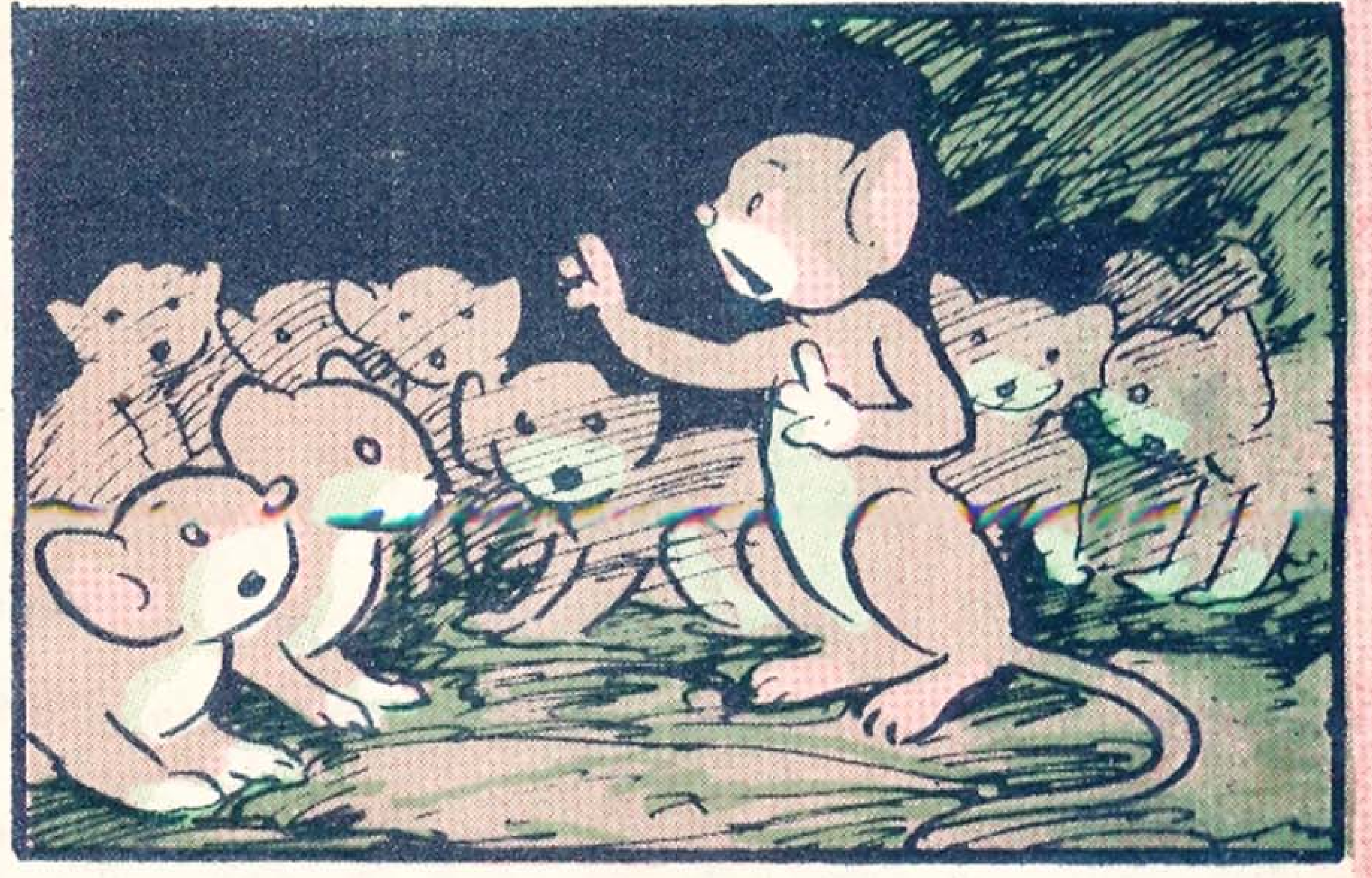
٢ — وانتهزت «يسرة» فرصة اشتغالهما بالحديث، فسبقت إلى الفار وجرته من ذيله، فصرخ مرعوباً، وجرى فوقف بين الأرنبين، وهو يسألهما حمايته...



٣ — وكان الأرنبان مشغولين بالتفكير فى شأن الأمير السجين، والحمار المسكين؛ فعاهدهما الفار إن خلصاه من غدر القطاط، أن يخلص لهما الأمير من أسر الصياد!



٤ — وكان ذلك الفار معظماً عند الفيران، وله بينهم مقام وشان؛ فلما عرف الأرنبان مقامه، صدقا كلامه، وساعداه على الفرار، ليعمل على تخليص الأمير والحمار!



٥ — جرى الفار إلى جحره البعيد، فدعا أصحابه الفيران، وأخبرهم بكل ما كان؛ ففرحوا بنجاته، وعزموا على مساعدته فى تخليص الأسيرين، اعترافاً بفضل الأرنبين!

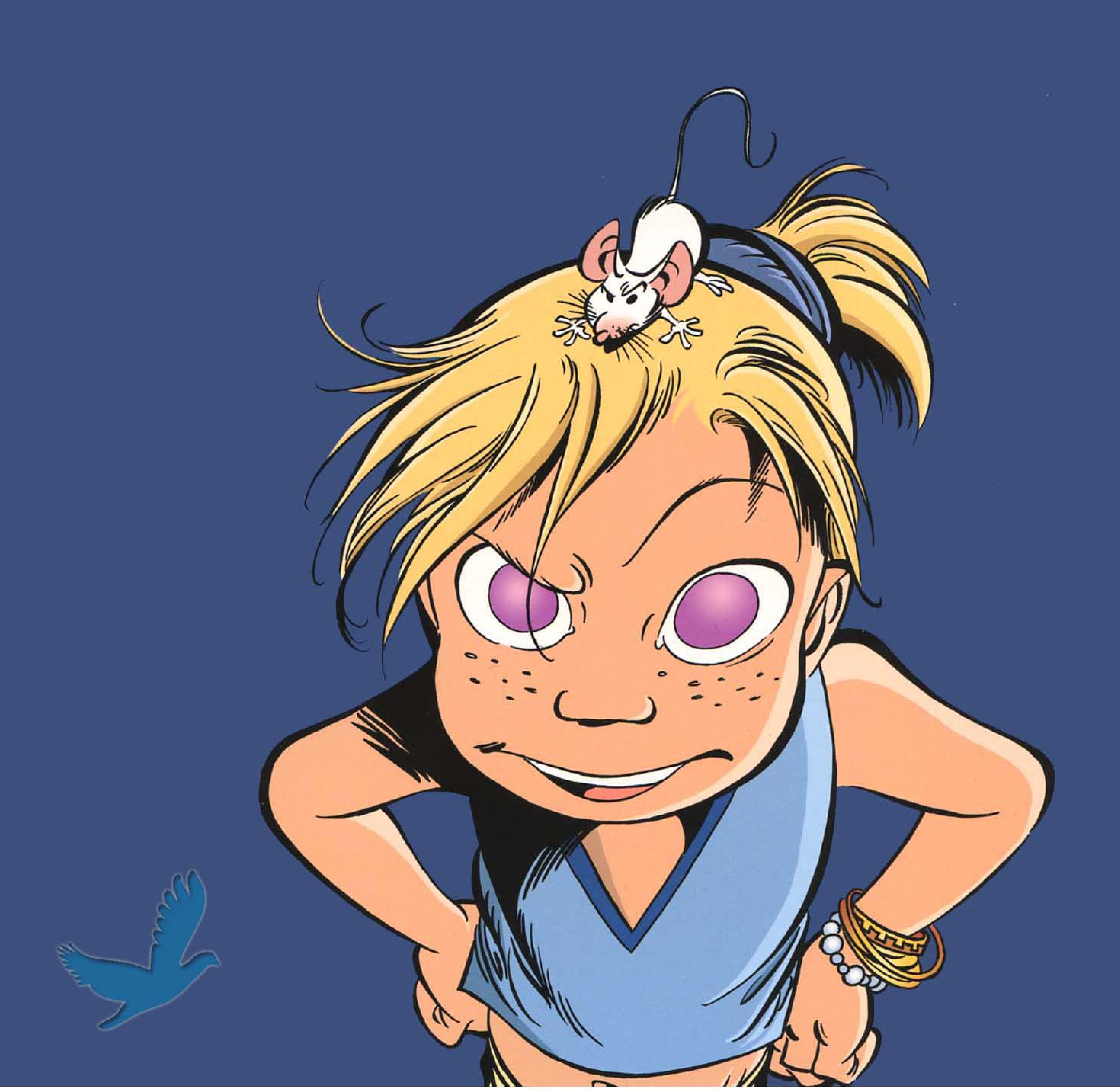


٦ — تسلل الفيران فاراً وراء فار، حتى بلغوا دار الصياد؛ ثم اطلعوا على الأمير والحمار، فرأوهما مقيدين بالحبال؛ فأقبلوا على القيود يقرضونها بأسنانهم حتى قطعوها.

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

